حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبدالله بن صالح يقول قال مسعر بن كدام ... تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها ... من الحرام ويبقى الاثم والعار ... تبقى عواقب سوء من مغبتها ... لا خير في لذه من بعدها النار .

حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا أبوسلم محمد ابن حميد ثنا عبيد الله بن عمر الأصبهاني ثنا عمر يعني ابن علي قال أبو عمر يعني عبيد الله وحدثني قبله أبو زيد القشيري عن مسعر قال كان يكثر ان يتمثل بهذه الأبيات في جنازة ... ويحدث روعات لدى كل فزعة ... وتسرع نسيانا ولم يأتنا أمن ... فانا ولا كفران لله ربنا ... كما البدن لا تدري متى يومها البدن .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن محمد قالا ثنا أبو العباس النيسابوري السراج ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعر بن كدام يقول ... ومشيد دارا ليسكن داره ... سكن القبور وداره لم يسكن .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ح وحدثنا إبراهيم ابن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا هارون بن عبدالله قالا ثنا جعفر بن عون قال قال مسعر بن كدام لابنه كدام ... إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع مقال أب عليك شفيق ... أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق ... إني بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاور جار ولا لرفيق ... والجهل يزري بالفتى في قومه ... وعروقه في الناس أي عروق .

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحافظ ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن خلاد الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول ... إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع لقول أبي عليك شفيق ... أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق ... إن بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاورجار ولا لرفيق